



محكمة «كاس»  
تنتصر  
لمانشستر سيتي

23 كاص



عبدالرضا شهلائي  
«سليمانى اليمن»  
ومتعهد الإخلال بأمنه

13 كاص



فرنسا تتحسب  
لمواجهة تمدد  
الإخوان المسلمين

12 كاص

# العرب

www.alarab.co.uk  
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
الثلاثاء 2020/07/14  
23 ذو القعدة 1441  
السنة 43 العدد 11761  
Tuesday 14/07/2020  
43rd Year, Issue 11761

## الرئيس التونسي يحبط مساعي النهضة لإقالة الفخفاخ

قيس سعيد: لن تحصل أي مشاورات ما دام رئيس الحكومة كامل الصلاحيات

مختار الدبابي

تونس - رد الرئيس التونسي قيس سعيد بشدة ووضوح على التصعيد الكبير لحركة النهضة الهادفة إلى إسقاط حكومة الفخفاخ والاستهانة بمؤسسات الدولة وخاصة رئاسة الجمهورية، حيث تعهد بيان مجلس الشورى بشأن «المشاورات الحكومية» محاولة الإساءة للرئيس سعيد والاستهانة به، وكان دوره يقف عند مجرد إعلامه بقرار الشورى وليس جهة سيادية يعود لها قرار الدعوة إلى الاستقالة ثم التكليف.

وأعلن الرئيس التونسي، الإثنين، رفضه إجراء أي مشاورات لتشكيل حكومة جديدة ما دام رئيس الوزراء الحالي إلياس الفخفاخ لم يقدم استقالته أو لم توجه له لائحة اتهام، وقطع بذلك الطريق على مشاورات النهضة بالضغط على الفخفاخ والأحزاب الداعمة لبقائه على رأس الحكومة، ومساومتها باستمرار الوضع الحكومي داخل البلاد وخاصة التخلي عن مبادرة تضم خمس كتل لعزل رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي من منصبه كرئيس للبرلمان.

وقال سعيد إن «الحديث عن تسيير مشاورات بين رئيس الدولة وعدد من رؤساء الأحزاب حول تشكيل حكومة جديدة هو من قبيل الافتراء». وأضاف أنه «لن تحصل أي مشاورات مع أي كان ما دام رئيس الحكومة كامل الصلاحيات».

وتابع «إن استقالة (رئيس الحكومة) أو تم توجيهه لائحة اتهام له في ذلك الوقت رئيس الجمهورية يمكن أن يقوم بمشاورات».

والملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظ أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

## الميليشيات تتخوف من حملة للجيش العراقي على عائداتها من التهريب

بغداد - تثير إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية الذعر في اوساط الميليشيات والجماعات المسلحة، لأنها تستهدف إغلاق ثغرات كبيرة في مناطق تقع بمحاذاة الشريط الحدودي بين العراق وإيران، في محافظة ديالى، شرق بغداد، في الوقت الذي تتخوف فيه الميليشيات من خسائر قد تتعرض لها حركة تهريب الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العرب» إن إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة في قرى تابعة لمنطقتي كلار وخانقين القريبتين من الحدود، بدأت بالإنزمام مع حملة جهاز مكافحة الإرهاب للسيطرة أمنياً على منفذين حدوديين حيويين بين العراق وإيران، نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت وسائل إعلام مملوكة لميليشيات عراقية تابعة لإيران إن قوات البيشمركة الكردية طردت الجيش العراقي من مناطق قرب كلار وخانقين، وأنزلت العلم العراقي ورفع علم الإقليم الكردي شبه المستقل، مؤكدة أن القوات الكردية وسعت مساحة انتشارها في المنطقة واستقدمت تعزيزات عسكرية جديدة.

لكن مصادر حكومية في بغداد نفت هذه الأنباء، ووضعتها في سياق الحرب الإعلامية التي يشنها حلفاء إيران على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في محاولة لتأليب الرأي العام ضد

العراقى وهو من شغل مواقع جديدة بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية، في مناطق قرب الحدود العراقية الإيرانية.

وعرفت هذه المناطق نشاطاً واسعاً لتنظيم داعش، عندما كان يحتل مناطق واسعة في البلاد بدءاً من 2014، واتهم سكان هذه المناطق، التي تجمع خليطاً من العرب والأكراد، إيران بتقديم تسهيلات لتنظيم داعش أو بغض النظر عن أنشطته التي تحدث بجوار حدودها.

وتقول مصادر سياسية إن الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي تغاضت عمداً عن مناطق الفراغ الأمني قرب الحدود مع إيران، ما سهل بناء نظام للتهريب بين العراق وإيران، يصب في خدمة حكومة طهران والميليشيات الشيعية العراقية على حد السواء.

وطيلة عامين، شهدت هذه المناطق ومنازها الحدودية الرسمية وغير الرسمية تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات إلى العراق، فيما تلقت إيران

على ابتزاز شركائها في محاولة منها لإخضاعهم".

من جهة، اعتبر النائب وليد جلال عن حركة تحيا تونس في تصريح لـ«العرب» أن «قرار تكليف الغنوشي بالمشاورات قرار غير أخلاقي لأن رئيس الحكومة ما زال يباشر مهامه وما زال موجوداً في منصبه، وكان شخصاً ما زال على قيد الحياة ونفكر في كيفية دفته».

وقال النائب عن حركة الشيعي المكي في تصريح لـ«العرب» إن «مخرجات شورى النهضة تلزمها هي فقط ولا تلزم بقية شركاء التحالف الحاكم، وأن هناك آليات دستورية لا بد من اتباعها، وخالفنا لذلك النهضة لا تملك القدرة على أن تعزل أو أن تولى أحداً».

وأضاف «موقفنا موحد (ككتلة ديمقراطية)، لا نريد أن تعود النهضة للسيطرة على مفاصل الدولة. تعودت

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».

بغداد - تثير إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية الذعر في اوساط الميليشيات والجماعات المسلحة، لأنها تستهدف إغلاق ثغرات كبيرة في مناطق تقع بمحاذاة الشريط الحدودي بين العراق وإيران، في محافظة ديالى، شرق بغداد، في الوقت الذي تتخوف فيه الميليشيات من خسائر قد تتعرض لها حركة تهريب الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العرب» إن إجراءات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة في قرى تابعة لمنطقتي كلار وخانقين القريبتين من الحدود، بدأت بالإنزمام مع حملة جهاز مكافحة الإرهاب للسيطرة أمنياً على منفذين حدوديين حيويين بين العراق وإيران، نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت وسائل إعلام مملوكة لميليشيات عراقية تابعة لإيران إن قوات البيشمركة الكردية طردت الجيش العراقي من مناطق قرب كلار وخانقين، وأنزلت العلم العراقي ورفع علم الإقليم الكردي شبه المستقل، مؤكدة أن القوات الكردية وسعت مساحة انتشارها في المنطقة واستقدمت تعزيزات عسكرية جديدة.

لكن مصادر حكومية في بغداد نفت هذه الأنباء، ووضعتها في سياق الحرب الإعلامية التي يشنها حلفاء إيران على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في محاولة لتأليب الرأي العام ضد

العراقى وهو من شغل مواقع جديدة بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية، في مناطق قرب الحدود العراقية الإيرانية.

وعرفت هذه المناطق نشاطاً واسعاً لتنظيم داعش، عندما كان يحتل مناطق واسعة في البلاد بدءاً من 2014، واتهم سكان هذه المناطق، التي تجمع خليطاً من العرب والأكراد، إيران بتقديم تسهيلات لتنظيم داعش أو بغض النظر عن أنشطته التي تحدث بجوار حدودها.

وتقول مصادر سياسية إن الحكومة السابقة بقيادة عادل عبدالمهدي تغاضت عمداً عن مناطق الفراغ الأمني قرب الحدود مع إيران، ما سهل بناء نظام للتهريب بين العراق وإيران، يصب في خدمة حكومة طهران والميليشيات الشيعية العراقية على حد السواء.

وطيلة عامين، شهدت هذه المناطق ومنازها الحدودية الرسمية وغير الرسمية تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والمعدات اللوجستية والمخدرات إلى العراق، فيما تلقت إيران

على ابتزاز شركائها في محاولة منها لإخضاعهم".

من جهة، اعتبر النائب وليد جلال عن حركة تحيا تونس في تصريح لـ«العرب» أن «قرار تكليف الغنوشي بالمشاورات قرار غير أخلاقي لأن رئيس الحكومة ما زال يباشر مهامه وما زال موجوداً في منصبه، وكان شخصاً ما زال على قيد الحياة ونفكر في كيفية دفته».

وقال النائب عن حركة الشيعي المكي في تصريح لـ«العرب» إن «مخرجات شورى النهضة تلزمها هي فقط ولا تلزم بقية شركاء التحالف الحاكم، وأن هناك آليات دستورية لا بد من اتباعها، وخالفنا لذلك النهضة لا تملك القدرة على أن تعزل أو أن تولى أحداً».

وأضاف «موقفنا موحد (ككتلة ديمقراطية)، لا نريد أن تعود النهضة للسيطرة على مفاصل الدولة. تعودت

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».



صعب المراس

على ابتزاز شركائها في محاولة منها لإخضاعهم".

من جهة، اعتبر النائب وليد جلال عن حركة تحيا تونس في تصريح لـ«العرب» أن «قرار تكليف الغنوشي بالمشاورات قرار غير أخلاقي لأن رئيس الحكومة ما زال يباشر مهامه وما زال موجوداً في منصبه، وكان شخصاً ما زال على قيد الحياة ونفكر في كيفية دفته».

وقال النائب عن حركة الشيعي المكي في تصريح لـ«العرب» إن «مخرجات شورى النهضة تلزمها هي فقط ولا تلزم بقية شركاء التحالف الحاكم، وأن هناك آليات دستورية لا بد من اتباعها، وخالفنا لذلك النهضة لا تملك القدرة على أن تعزل أو أن تولى أحداً».

وأضاف «موقفنا موحد (ككتلة ديمقراطية)، لا نريد أن تعود النهضة للسيطرة على مفاصل الدولة. تعودت

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».

على أن تكون رئيساً قيس سعيداً».

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس

الملاحظة أن تصريحات قيس سعيد جاءت بعد لقاء جمعه برئيس الحكومة، وحضره نور الدين الطوبسي أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في البلاد)، في خطوة قال متابعون للشأن التونسي إنها تثبت تمسك رئيس الجمهورية برئيس